الجمهورية اليمنية
رئاسة الوزراء
اللجنة الوطنية للتعامل مع الألغام
المركز التنفيذي للتعامل مع الألغام

بسم الله الرحمن الرحيم

التاريخ : / / م
المرجع :

السيد الرئيس السادة المؤتمرون السيدات والسادة الحاضرون جميعاً السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

إنه لمن دواعي سروري أن أتحدث إليكم في هذا اليوم المتميز بحضوره وأهدافه الإنسانية النبيلة ويشرفني أن أذكر بعض الأرقام والإحصائيات حول ما قامت به الجمهورية اليمنية خلال الأعوام الماضية تجاه تنفيذ اتفاقية أوتاوا كون اليمن ملتزمة إلتزاماً كاملاً ببنودها نصاً وروحاً وفيما يتعلق بخطة اليمن تجاه تنفيذ المادة الخامسة من الإتفاقيه فأننا أعددنا خطه إستراتيجية خمسيه كاملة واضحة الملامح والأهداف معتمدين على مراجعات المعلومات المتوفرة لدينا من المسح الأول وإعادة هيكلة البرنامج بما يتناسب مع طبيعة الأرض ومساحات حقول الألغام والمعطيات الجديدة في العمل.

وبالفعل فقد أعدنا المسح في محافظة حضرموت حيث بلغ إجمال المساحات المحتمل تأثرها بالألغام (٣٠٦ مليون متر مربع) وقد تمكنا خلال النصف الأول من هذا العام ولازلنا إلى تقليص مساحات كبيرة جداً كانت مستقطعة وغير مستغله لا من قبل الحكومة أو المواطنين كما أننا نعتمد في تخطيطنا على المرونة في العمل واستخدام المعدات وكذا إعادة التشكيل والهيكلة أما فيما يتعلق بما تبقى من الأراضي المحتمل تلوثها بالألغام والقذائف فقد وضعنا خطه متكاملة تهدف إلى جعل اليمن خالٍ من الألغام المؤثرة بنهاية مارس ٢٠٠٩ إذا ما توفر الدعم الكامل لعملية إعادة الهيكلة واستبدال المعدات والعربات القديمة والمستهلكة والتي أصبحت تشكل أداه إحباط لنا جميعاً في البرنامج وما سيتبقى من أراضي بعد هذا التاريخ يمكن التعامل معه محلياً إذا ما تمكنا من توفير معدات وآليات وعربات قادرة على العمل ما بعد ٢٠٠٩م، والتي ستكون فترة عامين إنشاء الله حتى نتمكم من إعلان اليمن خالٍ من الألغام.

وهنا تجدر الإشارة إلى أن مساهمة الحكومة اليمنية في برنامج التعامل مع الألغام بلغ ٥٧% من إجمالي الميزانية التشغيلية للبرنامج خلال عام ٢٠٠٥م أي بزيادة ٧% عن عام ٢٠٠٤م وقد سخرة

الحكومة إمكانية جميع الوزارات ذات العلاقة لدعم البرنامج وأنشطته المختلفة من تطهير وتوعية ومساعده الضحايا.

وكل هذه الأعمال تنفذ بكوادر يمنية خالصة ١٠٠% ونأمل من خلال هذا أن نشجع ونحفز الدول المانحة باستمرار تقديم الدعم للبرنامج خلال الأعوام القادمة.

وقد تمكنا من مسح وتطهير ٤٢٩٠٠٠٠٠٠ مليون متر مربع وتدمير ١٨٨٩٣٩ لغم وقذيفة كما تم توعية ٦٨٣١٠٦ مواطن ومواطنة بمخاطر الألغام والمتفجرات وتدريب عدد كبير من المدرسين وطلبة الثانوية العامة من ذكور وإناث ورجال الشرطة للقيام بالتوعية المستدامة في أوساط المجتمعات المتضرره.

ومن خلال برنامج مساعدة الضحايا ذات الأربع المراحل تم تسجيل ١٣٥٧ ناجي من الألغام والقذائف في كشوفات البرنامج وفتح ملفات خاصة بهم.

كما تم تنفيذ عملية الفحص الطبي والجراحي لعدد ١٠٣٩ ناجي ودعم ١١٤٧ وهذا ظمن برنامج خاص يتمثل في أربع مراحل وتتمثل المرحلة الرابعة في إعادة إدماجهم في المجتمع المنتج من خلال إيجاد فرص عمل ومشاريع صغيرة وتدريب وإعادة تأهيل وقد تم لأجل ذلك إنشاء الجمعية اليمنية للناجين من الألغام والقذائف المتفجرة وهي تعمل بشكل جيد وبكادر ١٠٠% من ضحايا الألغام حيث تم مؤخراً افتتاح عدد من المشاريع الصغيرة وهذه الجهود يمكن قياسها من خلال عدد المستفيدين كل عام وسجلات وزارة الشئون الاجتماعية التي قامت بظم ضحايا الألغام إلى كشوفات المساعدة الشهرية وصناديق الرعاية الاجتماعية التي تدعم الجمعية بل واعتمدت دعم ضحايا الألغام من ظمن خططها السنوية.

أما فيما يتعلق بالمخزون فقد تم تدميره في ابريل عام ٢٠٠٢م وبناء مجسم جمالي من الألغام التي صعب علينا تدميرها وهذا المجسم يمثل تأثير الألغام على الإنسانية.

وعلى هذا فإن اليمن تحتفظ بأربعة ألاف لغم فقط للأنواع الموجودة لديها البالغ عددها خمسة أنواع لغرض التدريب والبحث العلمي مثل تدريب الكلاب الكاشفة واستخدام الأجهزة الحديثة المدمجة بالرادار.

واليمن قد أنجزت وأقرت القانون الوطني تنفيذاً للمادة التاسعة من الاتفاقية وتم إقراره من مجلس النواب بتاريخ(٣٠ ابريل ٢٠٠٥م ورقم (٢٥) لسنة ٢٠٠٥م).

وفيما يتعلق بتقديم الدعم والمساعدة إلى الدول الأطراف فقد كان لنا الشرف الكبير في استقبال أشقاء وأصدقاء لنا من الدول المتضررة لاكتساب الخبرات والاستفادة من الخبرات اليمنية في هذا

المجال من كلاً من السودان والعراق والصومال واوغاندا كما تم تبادل الخبرات مع الأشقاء في أفغانستان ولبنان والأردن ونحن على استعداد لتقديم أي دعم أو مساعدة فنية لأي دولة واستقبال من يرغب للاطلاع على التجربة اليمنية الناجحة في هذا المجال. كما أننا مؤخراً أنجزنا معايير العمل الوطني وسيتم تسليم مسودة إلى مركز جنيف الدولي الإنساني للتعامل مع الألغام و **UNMAS** في أول اجتماع لـ (**Standing Committee**) للإطلاع وإبداء الرائي قبل إقرار المعايير من قبل اللجنة الوطنية للتعامل مع الألغام.

وأخيراً نؤكد أن اليمن قد اعتمدت بناء البرنامج على أساس برنامج إنساني بحت يهدف إلى تجنيب المواطن اليمني كارثة الألغام ودعم ضحاياه والرفع من مستواهم المعيشي وقد سخرت لذلك كل الإمكانيات المالية والبشرية الممكنة ولن نفوت هذه الفرصة في تقديم شكرنا وتقديرنا إلى الدول المانحة التي قدمت الدعم السخي خلال الأعوام الماضية والقادمة إنشاء الله مثل (الولايات المتحدة الأمريكية وألمانية وإيطاليا وفرنسا وبلجيكا وكندا واليابان وهولندا وبريطانيا والسويد وسويسرا والنرويج و **UNDP** و**CIDA** ومركز جنيف الدولي الإنساني للتعامل مع الألغام ومن الدول العربية الشقيقة المملكة العربية السعودية وبعض هذه الدول دعمت اليمن في الأعوام الأولى للبرنامج فقط ولكننا نوصل الشكر لهم جميعاً.

والسلام عليكم.

نيابة عن وفد اليمن
منصور محمد العزي
مدير المركز التنفيذي للتعامل مع الألغام